الأمم المتحدة

S

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17826
13 February 1986

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٦ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي (S/17824) الموجهة اليكم صباح هذا اليوم وبناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أبلغ سيادتكم بأن القوات العسكرية الايرانية قامت باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد القوات المسلحة العراقية التي تقاوم قوات الغزو الايرانية يوم أمس وصباح اليوم .

إن العراق كان يراقب نوايا النظام الايراني واستعداداته لاستخدام الاسلحة الكيميائية ضد قواتنا المسلحة ، وفي الوقت نفسه يحتاط لهذه النوايا . فلقد كنّا على قناعة أكيدة بأن النظام الايراني على عادته المعروفة ، سيلجأ بمجرد أن يجد نفسه في مأزق عسكري قاتل ، الى حملة من التضليل والتشويش وخلط الأوراق من أجل تغطية هزائمه العسكرية وكمبرر لقيامه باستخدام الاسلحة المذكورة ضد قواتنا .

لقد تمّ كل هذا بالفعل على صعيد الواقع . فبعد أن قامت القوات العسكرية العراقية باحباط الاهداف العدوانية المشؤومة لحلقة العدوان الايراني التي بدأت ليلة ٩ ـ ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٦ في منطقتي شرق البصرة وشط العرب ، بدأت حملة التشويش والتضليل الايرانية التي تضمنت عدة بيانات وتصريحات منها رسالة وزير خارجية ايران . وأود أن ألفت أنظاركم بوجه خاص الى التصريح التالي الذي صدر عن الناطق العسكري الايراني في ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٦ والذي نقلته وكالة الاسوشيتدبريس :

"بدأ العراق باستخدام الاسلحة الكيميائية قبل يومين في محاولة يائسة بعد هزيمة بغداد في عمليات " والفجر (٨) " العسكرية وفقدان مدينة الفاو العراقية" .

وقال الناطق العسكري أيضا :

"إن الهجمات الكيميائية العراقية قد تركزت بصورة أساسية على بساتين النخيل في ميناء الفاو المحرر وعلى طول طريق الفاو ـ البصرة وكذلك في الضفة الغربية من نهر اروند" .

إنني أود أن ألفت انتباه سيادتكم والمجتمع الدولي الى أن النظام الايراني يعترف اعترافا مطلقا ، في تصريحاته وبياناته المذكورة آنفا ، وغيرها مما تمّ ابلاغكم به وأعلنته وسائط الاعلام الايرانية ، بأن قواته العسكرية هي في حالة غزو للعراق . وأرجو أن لا يفوتكم الانتباه للمحاولة المفضوحة البائسة التي استهدف من خلالها وزير خارجية ايران تبرير استخدام قوات نظامه العدواني للأسلحة الكيميائية ضد القوات العسكرية العراقية ، التي تمارس حق الدفاع الشرعي بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ، حفاظا على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وعزة وكرامة ومكتسبات شعبه وحقه في الوجود المستقل .

إننا إذ نضع هذا الموقف أمام أنظاركم وأمام الرأي العام العالمي ليتحمل النظام الايراني مسؤوليته عن استخدام هذا الأسلوب ، نقول إن العراقيين لا يرهبهم ولن يرهبهم هذا السلاح طالما أنهم يقفون موقف الحق .

واننا اذ نعلن أن هذا العمل الاجرامي لن يمرَّ دون عقاب ، لنحذر من الانسياق وراء تكتيك النظام الايراني المكشوف في صرف الأنظار عن المسألة الأساسية وهي الوضع الخطير الذي يهدد السلم والأمن الدوليين عامة والسلم والأمن في المنطقة خاصة ، بسبب استمرار النظام الايراني في شن الحرب ضد العراق وغزوه له خلافا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ، ولكي يحقق النظام المذكور تجزئة المعالجة الدولية الجادة والحازمة للمسألة المذكورة .

وأرجو من سيادتكم التفضل بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

- - - - -